

صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة / صوت شعب منظمة التحرير الفلسطينية

يا جماهير شعبنا البطل ... يا جماهير الانتفاضه الباسله ... يا بناء الدوله الفلسطينيه المستقله  
يا من دفعتم بالنضال الفلسطيني قدما الى الامام ،في هذه الايام التاريخيه من انتفاضتكم وانتم على  
ابواب الشهر الحادي والعشرين من عمر الانتفاضه العملاقه تستعد حركة التحرر الوطني الفلسطيني فتح  
لعقد مؤتمرها الخامس ،الذى يكتسب اهميه خاصه في هذه المرحله من نضال شعبنا الذي يتتصدى ببساله  
فائقه لمحاولات اجهاف ثورته الشعبيه ،ويسيئ بأصرار وثبات نحو الانجاز الكامل لاستقلاله الوطنى ،  
لقد كان لفتح شرف تفجير ثورتنا المعاصره بانطلاقتها المسلحه حيث تفجرت ثورة شعبنا برకانا تحت اقدام  
الغزاة المحتلين مؤكده ديمومة النضال الوطني حتى احقاق الحقوق الوطنيه المشروعه لشعبنا البطل ،  
وحتى ترفع رايات فلسطين مرفقه على التراب الوطني الفلسطيني الذي تعمد بدماء الشهداء والجرحى  
ومصرخات المعتقلين في سجون القهر الصهيوني ،وبهذه المناسبه تتقدم قوم ومعها جماهير شعبنا المنتفشه  
في دولة فلسطين المحتله لجميع الاخوه مناضلي وكوادر وقيادات حركة فتح في جميع مواقع النضال وتهيب  
بالمؤتمرين - الذين يدركون بلا شك - حساسية الظروف الراهنه للنضال الفلسطيني اتخاذ الخطوات  
والقرارات السياسيه والتنظيميه والماديه التي تنجم ومتطلبات تصعيد الانتفاضه وصمودها امام  
المؤامرات المعاديه خاصة ما يسمى مشروع شامير ومحاولات تجميله التي تقوم بها الاداره الامريكيه  
التي ما تزال تماطل باتخاذ موقف مترن ما يمكنا من التنازلات لصالح العدو .

يا جماهيرنا البطاله :  
 لم تعد خافيه على احد الاهداف الخبيثه للمشروع الاسرائيلي سيء الصيت والمتمثله في محاولات  
 الهروب من الضغط الدولي المتضاعف على حكومة الاحتلال وتفسيخ المف الفلسطينيني وكس الوقت لاعطاء المزيد  
 من الفرص لاغتيال الانتفاضه او كبح جماحها بهدف تكريس سلطة الاحتلال وحرمان شعبنا من حقه الشافت  
 بالعوده وتقرير المصير واقامة دولة المستقله ،ورغم الضربات الموجعه التي لحقت بهذا المشروع  
 المؤامره التي كان اخرها قرارات قمة المجموعه الاقتصاديه الأوروبيه في مدريد التي رفضت مشروع شامير  
 وطالبت بعقد المؤتمر الدولي كأساس للحل ،ثم نتائج اجتماع مركز التكتل وانبعاث الازمة الحكوميه  
 المستفحله داخل أسرائيل ،رغم كل هذه الضربات فان حكومة الاحتلال والعدوان ومعها الاداره الامريكيه لم  
 تسلم بعد بالواقع الذي احدثته انتفاضتنا العملاقه ولا تزال تواصل غيابها وصلفها واضعه نصب اعينها  
 هدف كسر الانتفاضه لفتح الطريق امام تنفيذ هذه المؤامره .

وإذا كانت اجراءات القمع المتمعاذه من شن حملات الاعتقال الجماعيه والارتفاع الجنوبي في عدد الشهداء والجرحى الذين يسقطون يوميا وتطبيق سياسة هدم البيوت على أوسع نطاق والطرد من الوطن والهجمات الفريبه المتلاحمه وتضييق الخناق على المواطنين في حياتهم اليوميه أجزءا متصله من الحرب العدوانيه التي تشنها سلطات الاحتلال ضد انتفاضتنا وسلطتها المتناميه فان الجزء الاهم بل الذروه في هذه الحرب هو ما تحاول هذه السلطات تنفيذه بقطاع غزة من محاولة لترسيخ اهلنا واجبارهم الحصول على البطاقات الممنوونه كوسيلة ضغط جبائه تلوى بها ضد لقمة عيش مئات الآلاف من اهلنا الصامدين في القطاع البطل ،وكما كان موقف شعبنا البطل في قطاع غزة شموذجا وقدره في مقارعة المحتلين فان ما يسطرونوه اليوم من مقاومه جماهيريه جماعيه صارمه وبماراده فولاذيه في رفض وتحطيم محاولة اجبارهم على حمل هذه البطاقات النازيه ما هو الا وسام شرف جديد .يضعه عمال غزة البواسل على صدورهم ،فالى شعبنا المكافح في غزة كل التقدير والاعتزاز وقدمـا في مواصلة هذه المأثره العظيمه لثبت للعدو من جديد اتنا قادرـون على دحره في هذه المعركه ولنشرعـه ان أرادـه الشعوب حين تنهـش اقوـي من كل الفـغـرـطـه .

استكمال بناء اللجان الشعبية واللجان المتخصصة وتطويرها في جميع المناطق بمشاركة جميع القوى الوطنية المناهضة للاحتلال والشخصيات الوطنية والاجتماعية وممثلي الهيئات والمؤسسات الاجتماعية .

\* نبذ الخلافات الداخلية مهما كانت دوافعها وخاصة العائلية والقبيلية منها وعدم رج شعبينا في صراعات لا تخدم سوى العدو وتفسح المجال امام عملائه واعوانه لضرب وحدة شعبنا ، وتستنكر ق.م التصرفات غير المسئولة التي قام بها بعض المدسوسين والعملاء في مدن الخليل والقدس وغزة حيث اعتدوا على بعض النساء وفتيات شعبينا محاولين تمزيق وحدته تحت ستار الحفاظ على الدين ، وتثمن ق.م موقف حماس بادانتها تلك التصرفات ورفضها لها .

\* تؤكد ق.و.م ان قرار سلطات الاحتلال فتح المدارس جاء نتيجة حتمية لتواءل الانتفاضة وما تحققه من تعاطف دولي وخاصة في مواجهة سياسة التجهيل التي يمارسها العدو ضد شعبنا منذ حوالي عامين وبهذا الخصوص تذهب ق.و.م جماهير الطلبة والمدرسین الى تكثيف البرنامج الدراسي لتعويض الطلاب ما فاتهم من الدراسة وتدعى الطلبة بشكل خاص للالتزام بالبرامج الدراسية كأساس لمواجهة سياسة التجهيل المقصودة مع الالتزام بالافراج الشامل، وتدعو ق.و.م الى موافلة برنامج التعليم الشعبي لتكون مكملاً للدراسة المنهجية في المدارس، وتناشد الهيئات والمؤسسات الأكاديمية والانسانية الدولية للضغط على

\* تناشد قـ٠٠م مؤسسة الصليب الاحمر الدولي وجميع الم هيئات الحقوقية والانسانية الدوليه الضغط على سلطات العدو لاجبارها على الالتزام بالمواثيق الدوليـه المتعلقة بحقوق الاسرى والمعتقلين وتحسين الظروف المأساوية التي يعيشها اسرى ومعتقلـي شعبنا خاصة في معتقلـي مجدو وانتصار <sup>٣</sup> .

\* تناشد قـ٠٠م تجارـا الصامدين تقديم كل العون الممكن لمزارعينا وقصر الاستهلاـك على ما ينتجهـه من الفواكهـه وفتح اسواق دولة فلسطين على مزارعـيها لاستيعابـ ما يربـد من انتاجـ اخوانـا السورـيين في هضبة الجولـان من التفـاح واغلاقـها بشكلـ مطلقـ امامـ الانتـاج الاسـرائيلـي .

\* تـنـظر قـ٠٠م بـأـيجـابـيه لـمـوقـفـ حـمـاسـ بـاعـتـبارـهاـ التـاسـعـ منـ كـلـ شـهـرـ يـوـمـ اـضـرابـ شاملـ بـمـنـاسـبـهـ بدـءـ الـانتـفـاضـهـ وـتـدعـوـهاـ لـمـزيدـ مـنـ التـوـافـقـ مـعـ قـ٠٠مـ فـيـ تـحـديـ الفـعـالـيـاتـ التـضـالـيـهـ وـالـاضـرابـ الشـاملـهـ .

\* تـدـينـ قـ٠٠مـ مـمارـسـاتـ السـلـطـاتـ القـضـائـيـهـ الـتيـ جـعلـتـ مـنـ الـمـحاـكمـ الـعـسـكـريـهـ مـهـازـلـ ،ـ الـامـرـ الـذـيـ اـجـبرـ الـمـحـامـونـ الـامـتنـاعـ عـنـ الـظـهـورـ اـمـاـمـ الـمـحاـكمـ لـمـدةـ شـهـرـ ،ـ وـتـدعـوـ الـمـهـيـئـاتـ الـقـانـونـيـهـ وـالـعـقـوقـيـهـ فـيـ الـعـالـمـ الـضـغـطـ عـلـىـ السـلـطـاتـ الـعـسـكـريـهـ مـنـ اـجـلـ اـسـتـجـابـهـ لـمـطـالـبـ الـمـحـامـينـ الـعـادـلـهـ .

\* تـتـوـجـهـ قـ٠٠مـ بـالـتـحـيـهـ إـلـىـ جـمـاهـيرـ شـعـبـنـاـ الـفـلـسـطـيـنـيـ فـيـ دـوـلـ الشـتـاتـ وـتـدعـوـهـاـ إـلـىـ زـيـادـةـ الـالـتـفـاضـلـ حولـ اـنـتـفـاضـهـ شـعـبـنـاـ وـاسـنـادـهـ بـكـافـهـ السـبـلـ وـعـلـىـ مـخـلـفـ الـاصـعـدـهـ الـسـيـاسـيـهـ وـالـاعـلامـيـهـ وـالـمـادـيـهـ وـتـدعـوـ الـجـهـاتـ الـمـعـنـيـهـ فـيـ مـؤـسـسـاتـ مـوـتـهـ الـتـالـيـهـ مـتـهـفـ الـزـيـادـهـ الدـعـمـ الـمـقـدـمـ لـجـمـاهـيرـ الـاـنـتـفـاضـهـ لـتـسـهـيلـ تـوـاـصـلـ اـنـدـفـاعـهـ .

\* تـتـوـجـهـ قـ٠٠مـ بـأـيجـابـيهـ رـفـضـهـ أـجـراءـ اـتـصـالـاتـ مـعـ الـمـسـؤـلـيـنـ الرـسـمـيـيـنـ فـيـ الـحـكـومـهـ الـإـسـرـائـيـلـيـهـ وـتـوـكـدـ بـأـنـ اـحـدـ مـنـ الـشـخـصـيـاتـ الـوـطـنـيـهـ الـمـلـتـزـمـهـ لـمـ تـلـتـقـ بـأـيـ مـنـ الـمـسـؤـلـيـنـ الـحـكـومـيـيـنـ ،ـ وـتـحـذرـ مـنـ مـنـزـلـقـ الـقـبـولـ بـلـقـاءـاتـ سـرـيـهـ تـحـتـ الضـغـطـ وـتـطـالـبـ بـالـاعـلـانـ عـنـ فـحـوىـ أيـ لـقاءـ يـتـمـ تـحـتـ الضـغـطـ اوـ عـنـ طـرـيقـ التـحـاـيلـ .

\* تـتـوـجـهـ قـ٠٠مـ عـلـىـ اـهـمـيـهـ مـوـاـطـهـ مـلاـحـقـهـ عـلـىـ الـاحـتـلـالـ وـاعـوـانـهـ لـرـدـعـهـ عـنـ خـيـانـهـ شـعـبـهـ وـتـهـبـ بـالـقـوـيـهـ الـفـارـيـهـ وـالـلـجـانـ الشـعـبـيـهـ الـتـرـوـيـاـ فـيـ اـصـدـارـ اـحـکـامـهاـ وـعـدـمـ الـلـجوـءـ لـلـاعدـامـ الاـ فـيـ حـالـاتـ الـتـعـاـلـمـ الـصـارـخـ وـبـعـدـ التـحـقـقـ الـتـامـ مـنـ شـبـوتـ تـهـمـةـ الـخـيـانـهـ وـبـمـصادـقـةـ الـمـراـجـعـ الـعـلـيـهـ .

يا جـمـاهـيرـ الـاـنـتـفـاضـهـ الـبـاسـلـهـ ٠٠٠ـ منـ اـجـلـ اـسـتـمـارـ وـتـصـاعـدـ اـنـتـفـاضـتـمـ العـظـيمـهـ تـدـعـوكـمـ الـقـيـادـهـ الـوـطـنـيـهـ الـمـوـحـدهـ لـلـلتـزـامـ بـالـفـعـالـيـاتـ الـتـالـيـهـ /

- (١) ٧/٢٧،٢٦ـ أـيـامـ تـصـعـيدـ نـضـالـيـهـ وـمـوـاجـهـاتـ لـعـمـلـيـاتـ التـخـرـيبـ الـتـيـ تـقـومـ بـهـاـ قـطـعـانـ الـمـسـتوـطـنـيـيـهـ مـزـرـوعـاتـ اـهـلـنـاـ فـيـ الـمـدـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـهـ .
- (٢) ٧/٢٩ـ يـوـمـ لـلـتـضـامـنـ مـعـ النـسـاءـ الـفـلـسـطـيـنـيـاتـ الـمـعـتـقـلـاتـ ،ـ يـتـمـ فـيـهـ تـنـظـيمـ اـعـتـصـامـاتـ جـمـاهـيرـيـهـ فـيـ مـقـرـاتـ الـصـلـبـ الـاحـمـرـ وـتـقـدـمـ عـرـائـفـ الـمـطـالـبـ بـتـحـسـينـ ظـرـوفـ اـعـتـقـالـ الـمـنـاضـلـاتـ الـفـلـسـطـيـنـيـاتـ .
- (٣) ٧/٣٠ـ يـوـمـ لـلـاضـرابـ الشـامـلـ تـضـامـنـاـ مـعـ شـعـبـنـاـ الصـامـدـ فـيـ غـزـهـ وـعـمـالـهـ الـبـوـاسـلـ .
- (٤) ٨/٢٠ـ ٨ـ أـيـامـ تـكـافـلـ اـجـتمـاعـيـهـ يـتـمـ خـالـلـهـ تـنـظـيمـ الـزـيـاراتـ لـجـرـحـيـ الـاـنـتـفـاضـهـ فـيـ جـمـيعـ الـمـوـاقـعـ .
- (٥) اـعـتـبارـ اـيـامـ عـقـدـ الـمـوـتـمـ الـخـامـسـ لـحـرـكـةـ فـتـحـ اـيـامـ تـصـعـيدـ نـضـالـيـهـ مـمـيزـ تـلـهـبـ الـاـرـضـ تـحـ اـقـدـامـ الـفـرـاءـ .
- (٦) ٨/٩ـ اـضـرابـ شاملـ بـمـنـاسـبـ دـخـولـ الـاـنـتـفـاضـهـ شـهـرـاـ الـحـادـيـ وـالـعـشـرونـ .
- (٧) ٨/١٠ـ يـوـمـ الـاعـلـامـ الـفـلـسـطـيـنـيـ تـعـقـدـ خـالـلـهـ الـسـنـدـوـاتـ وـالـمـؤـتـمـرـاتـ الـصـحـفيـهـ لـفـضـ سـيـاسـهـ كـمـ الـافـواـهـ .
- (٨) ٨/١٤ـ ١٣ـ اـيـامـ تـصـعـيدـ وـمـوـاجـهـاتـ ضـدـ جـنـودـ الـاـحتـلـالـ وـقـطـعـانـ الـمـسـتوـطـنـيـيـهـ فـيـ جـمـيعـ شـوـارـعـ وـطـنـاـ الـحـبـيـبـ .

الـقـيـادـهـ الـوـطـنـيـهـ الـمـوـحـدهـ لـلـاـنـتـفـاضـهـ  
دوـلـةـ فـلـسـطـيـنـ .

٢٥/٧/١٩٨٩م